

رانيا يوسف

تؤمن بأن السحر وراء طلاقها ومشاكلها

.. متناكل.. أزمات.. قضايا

القاهرة - محمد صلاح

رانيا يوسف أصبحت حياتها تسير بين الأزمات والمشاكل.. وانتقلت أخبارها كثيرا من صفحات الفن الى صفحات الجواث والقضايا.. ما بين طلاق ومشاجرات ونفقة لاؤاها بل واحيانا اتهامات بتواجد مخدرات في سيارتها له دسه عليها.. وثلاث زيجات.. وتعتقد ان بعض الفنانات قمن بعمل سحر لها بسبب نجاحها الفني.. الأبناء تستكشف الوجه الآخر لحياة رانيا يوسف.

علاقتها بطليقتها
محمد مختار متناقضة..
الرجال سبب مصائبها

تركت الضيافة الجوية
والإعلانات من أجل الفن
وزوجها الحالي أشعرها
بأنها المرأة الوحيدة
في العالم

فقط ليس أكثر، وأضافت قائلة: فانا لم أسرق منه شيئا ولا هو أساء لي في شيء وهو ما يؤكد توقعاتي أن ما حدث بيننا كان بسبب السحر.

لكن فجأة وبشكل غير متوقع تفرغ المنتج محمد مختار، طليق النجمة رانيا يوسف من عمله، وقام بتأجيل إنتاج العديد من أعماله الفنية لتابعة الأزمة التي تعرضت لها رانيا يوسف بعد ضبط 13 قطعة خشيش في سيارتها، حيث وجهت أصابع الاتهام إلى طليقتها كريم الشبراوي الذي يحاول الانتقام منها لتمسكها بالطلاق.

مختار قرر مساندة رانيا حتى تخرج من أزمته.. وتبادلا عبارات المح والود.. لكن بعد فترة ليست بالطويلة عادا وتحولا لاعداء وتبادلا الاتهامات ومحاضر الشرطة.. حيث حرر مختار محضرا ضد محمود عزب نجل رجل الأعمال طارق عزب زوج رانيا، بتهمه فيه بإرسال صور لابنته الصغيرة وهو يقوم فيها بتعاطي مخدر الحشيش.. وحرر زوجها الثالث طارق عزب محضرا في قسم الشرطة اتهم فيه محمد مختار بالتشهير به، وأكدت رانيا ان التشهير نالها ونال زوجها بشكل مبالغ فيه لأسباب خاصة، كما وأوصحت أن طارق ابن زوجها يعيش في إسبانيا وليس في مصر، وهو ما يجعل الأمر غير منطقي.

زواج المشاكل

وقالت رانيا: لا أحب الحديث عن حياتي الخاصة في وسائل الإعلام خصوصا أنها كانت أحد أسباب انفصالي عن زوجي الثالث كريم الشبراوي، اكتفي بالقول إننا لم نتعرف إلى بعضنا البعض بقدر كاف قبل الارتباط الذي جاء بعد انفصالي عن محمد مختار زوجي ووالد بناتي فتمت الأمور بشكل سريع.. عرفت الكثير عن مشاكله المادية قبل الارتباط بالتالي لم تشكل السبب الوحيد للانفصال.. ولم اتحدث عن الانفصال والقبض عليه لأنني انشغلت بتصوير مسلسل «خطوط حمراء» في الغردقة ولم يسألني أحد عن الموضوع.. وكما سبق أن ذكرت لا أحب الحديث عن حياتي الشخصية في وسائل الإعلام.. على رغم معرفتي أنها ضريبة النجومية ولا بد من دفعها.. وقد زارني كريم بعد ذلك في استوديو التصوير وكانت ثمة مساع لإعادة العلاقة بيننا.. لكن التجربة انتهت بالنسبة إلي ولا أعتقد بأنني سأعود إليه يوما ما وأفضل أن احتفظ بالعلاقة الطيبة التي تجمع بيننا بعد الانفصال.. ولكن للاسف فوجئت بمحاولة توريطي في قضايا مخدرات في سيارتي.. كيدا في شخصي وللقضاء على مستقبلي الفني ولكن ربى أخرجني سالمة..

وعن تأثير أحداث الطلاق والمشاكل على عملها اكدت رانيا: لدي ارتباطات مع المنتجين ولا يمكنني التأخر عنها كي لا أسبب لهم مشاكل، بطبعي التزم بكلامي.. وعندما وقع عقدا لابد من أن التزم به مهما كانت الظروف، هكذا باشرت تصوير أعمالى الجديدة من دون أن تكون لظروفي الشخصية تأثير عليها.. بل كثر من الذين يعملون معي في المسلسل فوجئوا بخبر طلقي بعد نشره في وسائل الإعلام.

تزوجت الفنانة رانيا يوسف الزيجة الرابعة من زوجها الحالي رجل الأعمال طارق عزب وهو مهندس ولديه شركة تجارية وتعرف عليها في فترة مشاكلها مع طليقتها الثانية ووقف بجوارها وساندها بقوة حتى خرجت من أزمته القاسية.. وبعد فترة قليلة تزوجا سرا ودون اعلان.. خوفا من تدخل البعض في حياتها وأفساد سعادتها واتخذت قرارا ان تبتعد بحياتها الشخصية عن الضوء والإعلام نهائيا.. وان تتفرغ لبناتها وزوجها وعملها.. وأكدت ان أكثر ما لفت نظرها في زوجها طارق هو حنانه الشديد ومعاملته الطيبة مع ابنتها.. وحرصه على نجاحها في عملها الفني وأشعرني انني المرأة الوحيدة في حياتي.. ورغم ان علاقتهم بدأت بالصدقة الا انه نجح في كسب قلبها وحبها.. وابتدت حزنها مما رده بعض المغرضين ان زوجها تزوجها من أجل مالها وشهرتها، مؤكدة انه رجل أعمال ناجح وميسور الحال وله مبادئ وقيم.

نشأت في اسرة والدها ضابط بالقوات المسلحة بينما والدتها تعمل مذيعة جوية.. عملت كعارضة أزياء وفتاة إعلانات في بدايتها.. حصلت على ليسانس آداب قسم اللغة الإنجليزية من جامعة القاهرة، كانت تعمل مذيعة جوية.. بدأت حياتها الفنية من خلال الوقوف أمام كاميرا الإعلانات.. بدأت في أدوار صغيرة من خلال التلفزيون والسينما في العام 1993 ثم كان أول دور لها بمسلسل «العقاب».. قدمها المخرج علي عبدالخالق بدور أكبر من خلال فيلم «الناجون من النار» في العام 1994.. ثم شاركت في مسابقة ملكة جمال مصر في العام 1997 وحصلت على مركز الوصيف.

معظم ان لم يكن كل أزمات ومشاكل رانيا يوسف وراءها والسبب فيها الرجال خاصة أزواجها السابقين.. وزواجها محفور به أربعة أسماء اولهم زوجها من رجل الأعمال السعودي تركي بن عبدالرحمن وهي زيجة لا تتحدث رانيا عنها نهائيا، وقصة ثاني الرجال في حياتها المرتبطة بزوجها الاول محمد مختار المنتج السينمائي المعروف بدات عقب طلاقه من النجمة نادية الجندي بثلاث سنوات، حيث التقاهما في أكثر من حفل ومناسبة فنية.. وابدى اعجابها بجمالها وورقتها وأخلاقها.. وعلى الفور فاتحها بطلب الزواج منها لرغبته في الاستقرار وانجاب اولاد يحملون ذكراه.. اما رانيا فقالت انها عندما تزوجت مختار كانت تفكر فقط في بناء حياة زوجية سعيدة والانجاب منه ولم تفكر في أي شيء آخر ولم تتعاون معه فنيا لأنها أرادت أن تصعد للنجومية بمفردها حتى لا يقال انه ساعدها. تؤمن الفنانة رانيا يوسف بأن هناك فنانات أعضيهن نجاحها واستكثرن عليها النجاح الفني، فسعى البعض منهن بعمل سحر لها، ولم تكن تقتنع بهذه الأشياء، لكنها بعد هذا السحر اعتقدت ان حياتها انقلبت 180 درجة في أقل من أسبوع، فكانت في بيت مستقر جدا وحياة جميلة ثم حدثت أشياء كثيرة من غير مقدمات.. لقد رأت أشياء غريبة تحدث في بيتها ورغم أنها مؤمنة بأنه لا أحد يستطيع أن يضر أو ينجف إلا الله، لكن السحر ذكر في القرآن الكريم وهناك ناس تقوم بأعمال السحر حتى تفرق بين الرجل وزوجته، وتؤكد انها تعرف من الذي يقف وراء هذا الأمر وكان نتيجته الطلاق بعد أكثر من 11 عاما زواجا، ورغم أنها كانت تحب محمد مختار ولكن الحياة الزوجية انتهت ولكنها لم تفكر في اللجوء إلى الشيوخ أو الشرطة لحل هذا السحر.

وتابعت: السحر جعلني أشعر بعدم السعادة وعدم القدرة على إسعاد ابنتي الكبيرة ياسمين، والصفري نانسى وزوجي الذي لم يصدق طلبي للطلاق، والسحر دفعني لعمل محضر ضد زوجي وأخذت عليه تعهدا بعدم التعرض لي خوفا من تطور الأمر، قائلة ان رد فعله كان عنيقا من شدة صدمته بطلب الطلاق، وهو قام بتحرير محضر سرقة أوراق مهمة من مكتبه وهو ما لم يحدث بالفعل ولكنه كان رد فعل منه.. وأشار: ان هناك أشخاصا كثيرين تسببوا في انكسار قلبها سواء رجال أو سيدات، مؤكدة أن ليلة طلاقها من المنتج محمد مختار، كانت أصعب لحظات حياتها، بسبب العشرة الطيبة والأطفال، مشيرة إلى أن الطلاق كان بسبب عدم تنازل أي طرف منهما عن متطلبات الحياة.. جاءت جلسة الطلاق والانفصال في أجواء هادئة وفي حضور المازون والشهود وذلك نظرا للعلاقة الطيبة التي جمعتها بمختار والتي وصفتها بأنها تحكها الصداقة والود.. واستمرت علاقة الطليقين جميلة لفترة تبادل خلالها العبارات الودودة.

صعود وهبوط

الغريب في دراما علاقة رانيا يوسف ومحمد مختار طليقتها ووالد بناتها أن علاقتهما في صعود وهبوط.. تقارب وأزمات.. وعن تحريرها محضر ضد مختار وأيضا اتهامه لها بسرقة بعض الأوراق الخاصة به أوضحت رانيا ان في هذه الفترة كان بينهما مشاحنات غريبة هي لم تتوقعها وبالفعل قاموا بتحرير محاضر ضد بعض، ولكن كان ذلك بسبب المشاكل



رانيا مع زوجها الحالي طارق

مع بناتها

متى بدأت عبير شمس الدين بالصيام؟
● بدأت بالصيام عندما كان عمري سبع سنوات، ووالدتي شاهدة على ذلك منذ صغري، وحتى يومنا هذا استطعت أن أصوم وأبقى دون طعام ثلاثة أيام، بجد أنا أتحمّل وبطبعي الصبر.

هل تحبين رمضان أن يكون في الشتاء؟
● كنسا تحبه لأننا لا نكاد نذهب للمدرسة ونعود إلا وصوت مدفع رمضان يعلن انتهاء الصوم، وكم أكون سعيدة عندما تحضر خالاتي وعماتي للإفطار بمنزلنا، وعندما نذهب للسحور في بيت جدي، وحنان خالاتي يغمرني، نعم كانت العزائم بالتناوب، وكوئني صغيرة كنت مدللة، الكل يثني على عبير، وكانت رائحة الأطعمة اللذيذة هي المنتظرة من قبل الجميع؟

حدثنا عن طبق رمضان؟
● والدتي هي من كانت تعد مائدة الإفطار والسحور، وتعد كل شيء من حلويات وعصائر كالعرق سوس، والرمان، والبرتقال والتمر الهندي، أما عن الأطعمة الشامية المشهورة فقد كانت تعد لنا بالبداية «السلطات بأنواعها». والفقات بالزيت والسمنة، إضافة إلى التساقي باللبن وبفقسه الزيت، وبعدها تأتي المحاشي والكبة بأنواعها، إضافة إلى المانم والسكتورة أو القشة» كما تسمى ببعض المحافظات السورية، فقد كانت تقضي كل يومها باستثناء أوقات الصلاة في المطبخ، لا تكل ولا تمل ولا تنزعج من احد والبسمة لا تفارق محياها.

وماذا عن حلوياته؟
● كانت تعد بالمنزل الرز بحليب والمعمول بالتمر والفسق الحلبي والجوز، وأقراص العيد اللذيذة، وباقي أنواع الحلوى كان والدي يتسوقها، بأنواعها مثل الكنافة والبلورية وكول وشكور، وفتائر محشوة بالقشطة، ومن المستلزمات الضرورية بالصف والسناء بوظة بكادش الشهيرة وقائمة الحلويات الدمشقية طويلة ولا تنتهي.

كيف يكون رمضان في الأحياء الدمشقية الراقية؟
● عندما كنت صغيرة عشته في بيت جدي، لكن عندما انتقلنا إلى حي القصور الراقى بالعاصمة دمشق، فقد كانت والدتي تزيد من نسبة إعداد الطعام كان عددنا قليلا، كنا لا نتجاوز الخمس أشخاص، ولكنها كانت تعد الأطعمة لعشرة أو أكثر، وذلك من أجل السكبة للجيران كانت تحسب هذه العادة، وهي ما زالت في بيت أهلها في حي السيد وهبة «حاليا اسمه شارع بغداد، حتى عندما انتقلت إلى باب السريحة لم تتغير، وحاليا في حي القصور بقي الوضع على حاله، هناك جيران لنا في السكن من الطائفة المسيحية أو غيرها تسكب لهم بنفس الطريقة، ولمن يتذوق طبخاتها والله ما يبتسماها بعمره» تعد الأطعمة الدسمة «بالسمن العربي» وعلى قول الدمشقيين أو الشوام كريمة وبتسخي بالطبخة «أي الصنوبر والفسق الحلبي والذبيب وجوزة الطيب تعطر الكبسة بأنواعها، والمانم على أصولها» والمحشي بأنواعه يحضر... ولأن نعيش رمضان كما كان أسريا، وهذا ينطبق على أسرنا التي أصبحت كبيرة فلقد تأقلموا معنا واستفدنا من عاداتهم، وزاد من أواصر القربى وصلة الرحم بيننا شهر رمضان.



ذكريات رمضانية

عبير نتمس الدين: صمت رمضان وأنا عمري سبع سنوات

دمشق - هدى العبود

عبير شمس الدين فنانة سورية إذا بحثت عن جذورها، طيبة محبة، لطيفة عندما تتحدث إليها، عندما بدأنا الحديث عن ذكرياتها الأسرية بشهر الخير والبركة، قالت إنها تعيش طقوس رمضان مثل أي أسرة سورية، وتحب التحضير لمستلزماته لأنها تجد فيها المتعة.. وإلى نص الحوار:

حدثنا عن طفولتك خلال شهر رمضان من ذكريات وعادات؟
كان بيت جدي بحي العيبة «أي باب السريحة حاليا، ولكل مدينة سورية عادات قد تختلف قليلا بعاداتها وتقاليدها من حيث استقبال شهر الخير والبركة، وحتى العادات بين الأحياء أحيانا قد تختلف، عندما تعيش بحي عتيق أي ضمن أسوار مدينة دمشق القديمة، تكون العادات أكثر حميمية، نظرا للتكالف وصلة الرحم، ومعرفة أهالي الحي بأوضاع وظروف حياة كل منهم بجاره وبقريب له، لذلك فإن العادات فعلا لها نكهة خاصة، كانت والدتي «الله يخلينا إياها» هي التي تعد لنا كل شيء لأن جدتي توفيت وأنا صغيرة ولا أعرها..

هناك أعمال لا تنسى مهما دار الزمن ولا تزال راسخة في عقول المشاهدين لأنها تحمل بين طياتها الكثير من المعاني التي ربما لا نجدتها في الأعمال الحالية.. من خلال هذه الزاوية سنتذكر تلك الأعمال حتى تظل خالدة.

أعمال لا تنسى

الضوء التشاردي

خلود أبو المجد

عرض العمل في رمضان 1998 وهو من نوع دراما الصعيد الاجتماعية التي تدور حول شخصية رفيع بيه التي كان يجسدها الفنان ممدوح عبدالعليم ذاك الشاب الذي توفي والده ووجد نفسه في عمر صغير هو كبير العائلة الذي يأمر وينهي الجميع ويرعى مصالحهم، فلا يعيش شبابه ويصبح كل تفكيره محدد في الأرض ومصالح العائلة وكيفية رعايتها، وفي المقابل يوجد وهي السومالي ابن الكلاف (الشخص الذي يرعى الأسطبل) الذي يسعى لمحو تلك المعلومة من رأس الجميع ويجمع ثروة تضاهي ثروة رفيع بيه ويحاول تزويج ابنته نفيسة التي قامت بتقديم شخصيتها الفنانة رانيا فريد شوقي، لشقيقه فارس الذي جسده دوره الفنان محمد رياض إلا أن الأخير يرفض زواج المصلحة هذا مقابل أن يتزوج من حبيبته فرحة ابنة المكنكي البسيط والتي جسدت دورها الفنانة منى زكي، ما يجعله يتشاجر مع رفيع بيه وفي اليوم الذي تتصافى فيه الأمور ويتقرر زواج رفيع بيه من نفيسة إنقاذاً للمصالح يتوفى فارس وتتصاعد الأحداث بخبر حمل فرحة وولادتها لصبي صغير ونهايتها للتعرف على عائلة زوجها، وتجلس معهم ويبدأ رفيع في الوقوع بغرامها، ويتورط وهي السومالي في العديد من الجرائم منها قتل الرافضة التي كان على علاقة بها.

الشخصيات الأساسية:

- ممدوح عبدالعليم .. في دور «رفيع بك»
- محمد رياض .. في دور «فارس»
- منى زكي .. في دور «فرحة»
- يوسف شعبان .. في دور «وهبي»
- رانيا فريد شوقي .. في دور «نفيسة»
- سميرة أيوب .. في دور «الحاجة ونيسة»
- سمية الخشاب .. في دور «نجاه»
- رشوان توفيق .. في دور «الشيخ زهران»
- أحمد سلامة .. في دور «دكتور فيصل»
- سلوى خطاب .. في دور «العالمة رئيسة»
- جمال إسماعيل .. في دور «عم غزال»
- إخراج : مجدي أبو عميرة
- تأليف : محمد صفاء عامر
- الموسيقى التصويرية : ياسر عبد الرحمن



بروقايل فنان

بروقايل فنان.. زاوية رمضانية تسلط الضوء فيها عن عمر وجميع أعمال الفنان سواء التلفزيونية أو المسرحية أو الإذاعية من خلال بحثنا عنه بجميع المواقع والأرشيف

● إعداد بنشار جاسم

زهرة عرفات

«لن أعيش في جلباب أبي»

زهرة عرفات 8 نوفمبر 1969.
استقرت في الكويت في عام 1997، وكانت بداية عملها فيها بداية موفقة حيث شاركت الفنان طارق العلي في مسرحية «لن أعيش في جلباب زوجتي»، وتوالى أعمالها بعد ذلك فقد شاركت بعدد من الأعمال في التلفزيون والمسرح في دول الخليج.
تزوجت مرتين، الأولى من بحريني وهو والد أبنائها محمد ووفاء وهو متوفى، وتزوجت بعده من عماني وأنجبت منه ابنتها عبدالله، وهما مطلقان الآن.